الحَراء

مجلة إسلامية شهرية

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور المشرقية، تنغي، غازي فور، داكا، بنغلاديش

جمادى الآخرة 1437هـ / مارس 2016م	السنة: الثانية	العدد : 17

المشرف العام:

فضيلة الشيخ الأستاذ شمس الرحمان الجسوري -حفظه الله ورعاه-(مدير الجامعة الرحمانية صوت الحراء)

الهيئة الاستشارية:

الشيخ إسماعيل المكرم(نائب المدير بالجامعة)

الشيخ صفي الله فؤاد المكرم
(رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم بمدني نغر)

الشيخ محي الدين عبد القادر الفاروقي المحترم
(باحث في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)

الشيخ خورشيد عالم المحترم(رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة)

رئيس التحرير:

محمد شعيب

مدير التحرير:

محمود مجيب

مساعد التحرير:

محمد شعيب الجسوري

سعر النسخة : 10 تاكا

المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الحراء	2
اللغة العربية وأثرها الإسلامي في شبه القارة الهندية	3
رجالٌ عاشُوا بعد ما ماتُوا...!	6
ظلم أغبياء السلفية على التصوف والصوفية	8
صبرا يا أرض الشام!!	10
العلامة محي الدين خان ومجلته "المدينة"	11
عُشٌّ وعصَافير	12
كيف نراعي الأمور الضرورية في تربية أطفالنا؟	13
صفحة من اليوميات	14
بالقلم الأحمر	15
منكم وإليكم	16
مِشوارُنا في لغة الإعلام	17
صدى الأطفال	18
مسابقة العدد:17	19

عنوان المراسلات:

مجلة"الحراء"

الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور

المشرقية، تنغي،غازي فور، داكا،بنغلاديش.

THE MONTHLY AL-HERA
Jamiahrahmaniasautulheratongi,
gazipur.
Mobaile:01865-105874,01681-110454 (bkash)
E-mail: monthlyalhera@gmail.com

كلمة الدراء

أيها القراء الكرام! أمامكم الامتحان النهائي، فأنتم منهمكون بالقراءة والحفظ استعدادا للامتحان والفوز فيه، وتحملون في قلوبكم روحا متعطشة للعمل والدراسة، وتضحون براحتكم للحصول عليه، فنحن نرحب بكم ونهنئكم تهنئة مباركة؛ ولكن هناك بعض الطلاب الذين لايقرؤون كل السنة ولايقرؤون في نهايتها، فهم يفضلون الخمول والراحة على الدراسة وتلقي العلم، ولايعلمون أن الراحة في الدراسة والعلم، ولايعرفون أنهم بدراستهم يستطعون أن يبنوا مستقبلهم الذي يعيشونه العمر كله.

فلابد لنا أن نعلم أن الجد والاجتهاد في طلب العلم هو الطريق الوحيد لنيل العلم، ما من رجل في العالم نال من بركة العلم إلا وقد اجتهد للحصول عليه اجتهادا شديدا، و اكتحل السهر. فإن العلم نور يضيء الطريق ويبدد ظلمات الجهل والتخلف. فطلابنا يستطيعون بالعلم والإيمان أن ينشئوا الحضارة ويبنوا المجدا ويغيروا المجتمع. فعلى كل طالب علم أن يكتب هذا الشعر الجميل بخط واضح جميل، ويعلقه أمامه دائماً كي يحفّزه إلى بذل أقصى ما يستطيعه من الدراسة والاجتهاد.

فلابد لنا أن نعلم أن الجد والاجتهاد في طلب العلم هو الطريق الوحيد لنيل العلم، ما من رجل في العالم نال من بركة العلم إلا وقد اجتهد للحصول عليه اجتهادا شديدا، و اكتحل السهر. فإن العلم نور يضيء الطريق ويبدد ظلمات الجهل والتخلف. فطلابنا يستطيعون بالعلم والإيمان أن ينشئوا الحضارة ويبنوا المجدا ويغيروا المجتمع.

فعلى كل طالب علم أن يكتب هذا الشعر الجميل بخط واضح جميل، ويعلقه أمامه دائماً كي يحفّزه إلى بذل أقصى ما يستطيعه من الدراسة والاجتهاد.

العلم يبني بيوتاً لا عماد لها* *

والجهل يهدم بيت العز والكرم.

والاجتهاد في طلب العلم هو الطريق الوحيد لنيل العلم، ما من رجل في العالم نال من بركة العلم إلا وقد اجتهد للحصول عليه اجتهادا شديدا، و اكتحل السهر. فإن العلم نور يضيء الطريق ويبدد ظلمات الجهل والتخلف. فطلابنا يستطيعون بالعلم والاجتهاد أن ينشئوا الحضارة ويبنوا المجدا ويغيروا المجتمع.

فعلى كل طالب علم أن يكتب هذا الشعر الجميل بخط واضح جميل، ويعلقه أمامه دائماً كي يحفّزه إلى بذل أقصى ما يستطيعه من الدراسة والاجتهاد.

العلم يبني بيوتاً لا عماد لها **

والجهل يهدم بيت العز والكرم.

أخوكم المخلص:

محمد شعيب

(رئيس التحرير)

اللغة العربية وأثرها الإسلامي في شبه القارة الهندية

- د. محمد صادق حسين
الأستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، بجامعة دار المعارف الإسلامية سابقا، والمترجم في سفارة بنغلاديش بالرياض حاليا

يقصد من شبه القارة الهندية جزءا أرضيا وسيعا في جنوب آسيا, وإن كانت بصورة دولة واحدة كبيرة في قديم الزمان قبل استقلالها من الإنجليز بصفة خاصة, فإنه يشتمل حاليا على الهند وباكستان وبنغلاديش. من حيث عدد السكان والناحية الجغرافية فإن شبه القارة الهندية بلاد واسعة بلغ عدد سكانها اليوم إلى أكثر من مليار ومائة مليون, ونحو الثلث من هؤلاء السكان هم المسلمون الذين بلغ عددهم اليوم في الهند وباكستان وبنغلاديش إلى نحو أربعمائة مليون نسمة.[1] أما نسبة المسلمين في هذه الدول الثلاث المستقلة فإنهم أكثر سكان البلد في باكستان وبنغلاديش, بل تعد بنغلاديش أكبر دولة مسلمة ثانية في العالم من حيث عدد السكان, غير أن المسلمين في الهند يعيشون كأقلية في بلدهم, وهم أصحاب لغات محلية, غير أن اللغة العربية كلغة الكتاب والسنة تحتل مكانة مرموقة بين سكانها المسلمين. ولسكان هذه البلاد واقع جغرافي تاريخي سياسي, أفاد المسلمين بصفة عامة, الشعراء والأدباء منهم بصفة خاصة مميزات نفسية عميقة, ما أعطتهم قريحة شعرية ومقدرة أدبية بيانية, ومن هنا انخرطوا في سلك الأدب الإسلامي ومارسوه ممارسة فعالة بلغاتهم المحلية من الأوردية والبنغالية وغيرها, غير أنهم لم يتخلفوا عن ذلك باللغة العربية أيضا, حيث اعتبروها لغة مصدر الأدب الإسلامي الأصيل: لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف, فلم يزالوا في مسيرة الأدب العربي الإسلامي مع ركب الأدباء والشعراء الإسلاميين في البلاد العربية خاصة والعالم الإسلامي عامة.

يجدر بالذكر أن شبه القارة الهندية موقعها الجغرافي بعيد جدا من جزيرة العرب ولغتها العربية طبعا, بينهما مسافة ساحقة, لا تمت إليها بصلة ما في العصور القديمة ولا يربط إحداهما بالأخرى قبل مجيئ الإسلام إلا تجارة أو مغامرة بحرية وذلك أيضا في بعض الأحيان, وبشكل جماعي أن القائد

[1] محمد الرابع الندوي, الملتقى الدولي الأول للأدب الإسلامي في موضوع رسالة الأدب والشهود الحضاري, (عدد خاص لمجلة المشكاة, 7-8-9 شتنبر 1994م, الطبعة الأولى, عام 1998م), ص/240.

العربي محمد بن قاسم أول من اجتاحت جحافله إقليم السند من شبه القارة الهندية, وإن لم يكن أول من قدمه من العرب فقد قدمها قبله القائد الأموي المهلب بن أبي صفرة, وانساقت جيوشه فيها حتى بلغت مدينة لاهور. ولكن قيل إن محمد بن قاسم هو الذي أتم فتح هذا الإقليم وضمه إلى الدولة الإسلامية بعد إذ لحقت الهزيمة براجا داهر, وذلك في عام 712م, وعلى ذلك ارتحل العرب المسلمون إلى هذا الإقليم, وتوطدت لهم الإقامة في إقليم السند, وترتب على ذلك اختلاط اللغة العربية باللغة السندية, وكان للخط العربي تأثيره الملحوظ في الخط السندي.

لكنه من الباحثين من يعود إلى ماض أبعد بشكل عام في هذا الصدد, فيقول إن العلاقات انعقدت بين العرب المسلمين وأهل شبه القارة الهندية قبل فتح المسلمين للسند بزمان طويل, ذلك أن العرب حتى قبل البعثة النبوية كانت تربطهم علاقات تجارية بالمناطق الساحلية في غرب شبه القارة الهندية, كما أن بعض القبائل العربية كانت تستوطن مالابور على الدوام, كما يذكر أن الرسول –صلى الله عليه وسلم- أنفذ نفرا من أصحابه إلى ملك من ملوك الهند هو راجا سرهانك حاملين معهم دعوته إلى الدخول في دين الله, فأسلم وحسن إسلامه, وكان ذلك في العام السادس للهجرة, وكما ذكر بعض المؤرخين أن جالية عربية كانت تقيم في كليان على مقربة من مدينة بومباي قبل الإسلام.

وفي القرن السادس الميلادي قطن عديد من تجار العرب والفرس في مناطق على الساحل الغربي للهند وأصهروا إلى أهل الهند, وراجت تجارتهم واتسعت ثروتهم وقوى نفوذهم واستمسكوا بدينهم. كما أسلم ملك مالابور مع أسرته, وكان ملوك الهند يحضون رعيتهم على اعتناق الدين الحنيف. ويؤيد هذا ما قال ابن بطوطة في رحلته من أنه ارتحل من كمهمبات إلى ساحل مالابور فشاهد المسلمين في كل الأرجاء وحالهم أحسن حال.

ويستدل من هذا بما لا ريب فيه على أهل جنوب الهند تلقوا كثيرا من الألفاظ العربية عن العرب بفضل الدين القويم, وعليه فكان سكان الدكن في الأوردية بمعنى جنوب قد تأثروا بلغة العرب قبل فتح المسلمين لشمال الهند بدهر طويل.[2]

ومن هنا انعقدت علاقة متينة بين العرب ولغتهم العربية وأهل السواحل في شبه القارة الهندية, وفي مقدمتهم كانت بومبائ ومالابور وشيتاغونغ وأركان وغيرها من المناطق المتجاورة لمحيط الهند وخليج

[2] راجع: الأدب الإسلامي في شبه القارة الهندية الباكستانية, لجراهام بيلي, ترجمة وتعليق: د. حسين مجيب المصري, ص: 12-13.

البنغـال, حيـث تـأثر سـكانها بـالعرب وثقـافتهم الإسلامية ولغتهم العربية تأثرا عميقا.

وانطلاقا من مسيرة الفن والأدب لقد شهد تاريخ شبه القارة الهندية عوامل ثقافية, وعنصرية, وحضارية, وسياسية تفاعلت في ربوعها تفاعلا كبيرا عبر العصور, حيث أنها تعتبر مهد اللغات والثقافات والفلسفات القديمة. لكن صلة هذه القارة باللغة العربية وفنونها وآدابها عميقة وقديمة منذ قدوم الإسلام والمسلمين فيها. فإنهم لا يزالون يقرأون القرآن باللغة العربية, وهي لغة صلواتهم وعباداتهم, وهم يتعاملون اللغة العربية وآدابها تعاملا قلبيا دائما. ونتيجة لهذا التفاعل والتعامل تكونت مدرسة مستقلة ذات نفسية خاصة وطابع خاص في الأدب الإسلامي عامة وفي الأدب العربي الإسلامي خاصة, تمتاز بقوة العاطفة, ورقة الشعور, والدفق والعمق والقدرة على الضرب على أوتار القلب, وإثارة الحب والحنان, والتفنن في الأنغام والألحان, والحماس الإسلامي, وشدة التعلق بشخص النبي – صلى الله عليه وسلم- وبلديه المشرفين: مكة والمدينة, والجزيرة العربية الحبيبة, وابتكار معان وأخيلة وتعبيرات لم تسبق إليها. وقد أفاد هذه المدرسة الأدبية كون المسلمين في هذه البلاد في قلة دائما, وكونهم قد حكموا هذه البلاد ثمانية قرون على الرغم من كثرة عدد المحكومين من غير دينهم, واعتزاز هؤلاء المحكومين الزايد بفلسفاتهم وعلومهم التي لا يعدلون بها علما وفلسفة. [3]

كذلك شهدت بلاد شبه القارة الهندية جهودا كبيرة ملموسة في مختلف المواضيع باللغة العربية ولغات شعوبها المحلية خلال القرون والعصور, حيث نشأت نواة الأدب الطبيعي السلسال بمسحة إسلامية أو الأدب الإسلامي على حد المصطلح المعاصر, وإن كانت أكثرها تحت عناوين غير أدبية صريحة وضمن مواضيع علمية وثقافية مختلفة, لكنها تحتوي على أدب طبيعي وكلام مرسل, وتعبير بليغ يحرك النفوس ويثير الإعجاب ويوسع آفاق الفكر, ويغري بالتقليد, ويبعث في النفس الثقة, ولا عيب فيه إلا أنه صدر عن رجال لم ينقطعوا إلى الأدب والإنشاء ولم يتخذوه حرفة ومكسبا, ولم يشتهروا بالصناعة الأدبية, ولم يكن لهذا النتاج الأدبي الجميل الرائع عنوان أدبي, ولم يكن في سياق أدبي, وإنما جاء في بحث ديني, أو كتاب علمي, أو موضوع فلسفي أو اجتماعي.

يقول العلامة أبو الحسن علي الندوي: " إن هذا الأدب الطبيعي الجميل القوي كثير وقديم في المكتبة العربية, بل هو أكثر سنا وأسبق زمنا من الأدب الصناعي, فقد دوّن هذا الأدب في كتب الحديث والسيرة قبل أن يدوّن الأدب الصناعي في كتب الرسائل والمقامات, ولكنه لم يحظ من دراسة الأدباء والباحثين وعنايتهم ما حظي به الأدب الصناعي, مع أنه هو الأدب الذي تجلت به عبقرية اللغة العربية وأسرارها وبراعة أهل اللغة ولباقتهم, وهو مدرسة الأدب الأصيلة الأولى." [4]

[3] نظرات في الأدب, السيد أبو الحسن علي الندوي, ص: 77.

[4] مقدمة مختارات من أدب العرب, السيد أبو الحسن علي الندوي

رجالٌ عاشُوا بعد ما ماتُوا...!

حسين محمد نعيم الحق

قوم إذا شهدوا الوغى قال الورى
ماذا أتى بالأُسْد من خِفَّان

لو أنهم صدعوا الجبال لزَعزَعُوا
أركانها بالبِيْض والخُرْصَان

كلام لا يُصدّق! هل سمعتم عن أناس خلقهم الله تعالى من ماء مهين يصدمون مع الجبال الراسخات، فتضطر إلى الحَراك عن أماكنها من شدة بأس القوم! هل يُعقل هذا! ولكنْ هكذا يقول الشاعر!

فهل كان الشاعر متحلقا في سماء الخيال! كما هو عادة الشعراء إلا من رحم ربي! أم كان متحدثا عن واقعٍ نعيشه!

لستُ أدري حقيقة الأمر! ولكني لا أتجرأ على تكذيب رجل، مثل أسامة بن مُنقِذ (488-584هـ) لورعه وتقواه، ونضاله وجهاده في سبيل الله! ولا أستطيع أيضا أن أصدق هذا القول، الذي يدّعي بأن أناسا يستطيعون الصداع بالجبال بعظامهم الضعيفة وأجسامهم اللينة!

فما الحل يا تُرى!

دعوني يا إخوة! أستعرض لكم حياة بعض من عاشوا بالإسلام وفي الإسلام وللإسلام! فكان رضا الله تعالى غايتهم القصوى، وإعلاء كلمة الله تعالى هدفهم الأسمى في الحياة! ثم نرفع قضية الشاعر في محكمة التاريخ ليحكم عليه بالصِدق، فنترحم عليه، أو بالكَذب، فنستغفر له!

ما رأيكم! دام فضلكم!

شمس النهار المتعَبة (يوم الثلاثاء 15 ديسمبر سنة 1931م) تستأذن ربها بالغروب، وعقارب الساعة تقترب من الساعة الخامسة، والناس يزدحمون أمام مبنى برلمان بَرْقَة القديم بقلوب حزينة، وجباه منكمشة، وعيون دامعة، ينتظرون حَدَثا جَلَلا!

وفي تمام الساعة الخامسة تقدم شيخ كبير السن، معتدل الجسم، عريض المنكبين، وضَّاء الجبين، بيضاء اللحية، مكبَّل اليدين، يمشي مِشية الخُيلاء، ويخطو خُطى الأبطال، ويسير سير الشَجعان حتى وصل إلى موضع المحكمة، فجلس على الكرسي أمام القاضي ومستشارَيْه على منصة المحكمة!

القاضي؟ المحكمة؟ فما الأمر!

نعم، المحكمة! محكمة اليوم تنقعد لمحاكمة من يرى فيه أهله البطولة في أشجع صُورها! والتضحية في أسمى معانيها! ويرى فيه غيرهم؛ ولكن دعونا عن هذا الكلام لنستكمل قصتنا.

بعد حضور المتهَم، بدأت جلسة المحاكمة وبدأتْ المُرافعات، وبدأ استجواب المتهَم عن الاتهامات الموجَّهة ضده، فيجيب بهدوء،

ويتكلم بوقار، ويفنِّد الادِّعاءات المرفوعة ضده بحجج قاطعة! ويصحِّح وقائع السِّجلات ببراهين ساطعة! فلما انتهى الاستجواب، تقدم المدِّعي العام، وهو الجنرال الإيطالي بيدندو، وطلب من القاضي الحكم بالإعداء على المتهم!

لماذا؟

لأنه قاد المعارك ضد الطليان (الإيطاليون)! وقاتل جنودهم! وجاهد ضد المغتصبين! وروَّع نسائهم وهن في البيوت وراء البحار! وحرّم هناء نوم الملوك على سراير الذهب! ولأنه دافع عن الوطن! والحريات! والحُرمات!

سمع القاضي ومستشاراه الاتهامات، ونظروا في الدعاوِي ضد المدَّعى عليه، ثم قرأ القاضي الحكم.

حكم القاضي بالإعدام على المتهم! لأن جرمه لا يُعفى! وذنبه لا يُغتفر!

يا ساتر! متى كان الدفاع عن الوطن جريمة تستوجب الإعدام! ومتى كانت المطالبة بالحريات والذود عن الحرمات جُرما يستلزم الموت!

نعم، إن كل هذه الجرائم تستوجب الحكم بالإعدام في نظر من يتغنى بالحريات والحرمات! لأنها ليستْ لصالح اللصوص، وقطاع الطرق، ومغتصبي الحريات، ومنتهكي الحرمات! هكذا تتغير المصطلحات! وتُعاد صياغة المعاجم من جديد!

وهنا قهقَه المحكوم عليه بأعلى صوته قائلا: "الحكم حكم الله! لا حكمك المزيَّف! إنا لله وإنا إليه راجعون!"

صدرَ حكم المحكمة، فانتهتْ المحاكمة، ورُفِعتْ الجلسة، وبقي التنفيذ!

وفي صبيحة اليوم التالي (16 من ديسمبر سنة 1931م) حشد المستخربون الطليان قرابة عشرين ألفا من أعيان بِنْغَازِي (أكبر مدن لِيبِيا في شمالها) والمعتقلين، والمسجونين، ومن عامة الناس كي يعاينوا تنفيذ الحكم على من هو بطل الأبطال، وأسد الأُسُد في نظرهم! والذي طالما دافعَ عن حقوقهم، وأرهقَ نفسه وجسده لاسترداد حرياتهم، وخاض غمار المعارك لأجل الكرامة والعدالة! حضروا وقلوبهم تتقطع أسفا، وعيونهم تذرف دما، وجوارحهم تنتفخ غضبا، ولكن ما بأيديهم حيلة! وهاهم أولاء جاهدوا بالأمس تحت قيادته، واليوم يحضرون لرؤية تجهيز جنازته! ولسان حالهم يقول:

و بِي ممَّا رمتْك به الليالي
جراحات لها في القلب عمقُ

تقدم البطل إلى المشنقة بخُطى واثقة، وشجاعة نادرة وعلى ثَغره ابتسامة الرضا بالقضاء وهو يردد الشهادتين دون تحسر أو تردد أو تذمر.

وضع الجلاد الحبل في عنقه والشيخ يقول: يا أيتها النفس المطمئنة! ارجعي إلى ربك راضية مرضية! فادخلي في عبادي وادخلي جنتي!

فحُقَّ لأمير الشعراء أحمد شوقي أن يقول:

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرَّجة يُدقَّ

وللمقال صلة

ظلم أغبياء السلفية على التصوف والصوفية

أبو الحسين آل غازي
كاتب إسلامي ومهتم بشؤون العالم الدينية والسياسية

يقول أتباع ومراجع أهل السرقة والفظاعة السلفيون الوهابيون المتشددون والمتنطعون: "التصوف بدعة؛ لأنه لم يكن موجودا فى زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم".

وها هي ردودي وردود إخواني من أهل السنة والجماعة.

أيها التكفيريون وقتلة مسلمي جزيرة العرب بفرية الشرك! هل الفقه المروج وأصوله وعلم مصطلح الحديث والجرح والتعديل كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعلموا أن الصحابة رضي الله عنهم بلغوا مرتبة الزهد الفائق بصحبة النبى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وتوجيهاته المباشرة، وأما نحن فلا بد من شيخ كامل زاهد نزكي بصحبته وتوجيهاته أنفسنا، ونصفي بواطننا.

أيها التكفيريون! التصوف ليس مذهبًا، وإنما هو أحد أركان الدين الثلاثة (الإسلام، الإيمان، الإحسان)، فمثلما اهتم الفقه بتعاليم شريعة الإسلام، وعلم العقيدة بالإيمان، فإن التصوف اهتم بتحقيق مقام الإحسان الوارد ذكره فى الحديث الشريف، ((وهو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)) الحديث- أخرجه البخارى عن أبى هريرة رضي الله عنه ورقمه ٥٠، وأخرجه مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقمه ٩، وهو منهج أو طريق يسلكه العبد للوصول إلى الله، أي الوصول إلى معرفته والعلم به، وذلك عن طريق الاجتهاد في العبادات واجتناب المنهيات، وتربية النفس وتطهير القلب من الأخلاق السيئة، وتحليته بالأخلاق الحسنة. لا يكره كلمة "التصوف" إلا جاهل بليد أو مفتون أو كلب من كلاب النار الخوارج. وحسبنا الله على من يتاجر باسم التصوف من أهل الشهوات.

أيها التكفيريون وقتلة مسلمي جزيرة العرب بفرية الشرك! هل الفقه المروج وأصوله وعلم مصطلح الحديث والجرح والتعديل كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعلموا أن الصحابة رضي الله عنهم بلغوا مرتبة الزهد الفائق بصحبة النبى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وتوجيهاته المباشرة. وأما نحن فلا بد من شيخ كامل زاهد نزكي بصحبته وتوجيهاته أنفسنا. ونصفي بواطننا.

أيها المسلمون! انظروا كتب أهل السنة في التصوف ولا تغتروا بكتب رؤوس الجهل والغباء من خوارج العصر السلفيين الذين تلطخت أيديهم بدماء مسلمي جزيرة العرب والأبرياء فى بلاد المسلمين مند عهد زعيمهم الضال المعروف بقرن الشيطان النجدي إلى يومنا هذا. واعلموا أن مشكلة المسلمين الأساسية ليس شركا أو بدعة، وإنما هي حب الدنيا؛ الشرف والمال .١٠ فعن كَعبِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: « مَا ذِئْبَان جَائعَانِ أُرْسِلا في غَنَم بأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ المَرْءِ على المالِ وَالشَّرفِ لِدِينهِ » أخرجه أحمد (456/3، رقم 15822)، والترمذى (588/4 رقم 2376) وقال : حسن صحيح. والدارمى (394/2 رقم 2730)، والطبرانى (96/19، رقم 189 . (٢٠ -عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضِى اللَّه عنه ، قَالَ : قال النَّبِى صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّى بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ ، وَإِنِّى عَلَيْكُمْ لَشَهِيدٌ، وَإِنِّى وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِى، وَلَكِنِّى قَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا، ثُمَّ دَخَلَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلاَ، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ » أخرجه البخارى (451/1، رقم 1279)، ومسلم (1795/4، رقم 2296. (٣٠عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضِى اللَّه عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِى صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِى التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ» أخرجه مسلم (2166/4، رقم 2812)، والترمذى (330/4، رقم 1937)، وقال: حسن. وأحمد (313/3، رقم 14406)، وابن خزيمة فى التوحيد (ص 362)، وابن حبان (269/13، رقم 5941. (٤٠ -عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضِى اللَّه عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ: « إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ، أَى قَوْمٍ أَنْتُمْ؟» قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللهُ. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ، تَتَنَافَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِى مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ» أخرجه مسلم (2274/4، رقم 2962)، وابن ماجه 1324/2، رقم 3996)، وابن حبان (82/15 رقم 6688. (سؤال إلى خوارج العصر التكفيريين: أنتم تنادون ابن تيميّة الحرّاني بشيخ الإسلام، وتقولون بحرمة التّبرّك بمنبر النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وها هي فضيحتكم. ابن تيميّة يقول في كتابه المسمّى 'اقتضاء الصراط المستقيم'، الجزء 1، س13، صفحة 367: "فقد رخص أحمد وغيره في التمسح بالمنبر والرمانة التي هي موضع مقعد النبي صلى الله عليه وسلم ويده". والسّؤال هنا للوهّابيّين أتكفّرون ابن تيميّة لحلّه التّبرّك؟! أم ترجعون عن مسألة تحريم التّبرّك؟! وأجيبوا من غير مماطلة اللهم ألهمنا رشدنا وأعذنا من شرور أنفسنا.

صبرا يا أرض الشام!!

سلمان حيدر*

إلى متى يراق الدم في أرضك يا سوريا؟! إلى متى تصرخ أطفالك بأعلى صوت لا نريد أن نموت؟! إلى متى تسيل الدموع على خدود ساكنيك؟! إلى متى يعيث الطغاة فسادا في أرضك؟!

يا سوريا الكريمة! لماذا أحن إليك وأي دافع يدفعني إلى أن أكتب عن شقاءك وأحزن لحزنك مع أني بعيد منك آلاف الأميال؟!

نعم. لأني قرأت تاريخ الإسلام,فرأيتك تشغلين منه مكانا واسعاورأيت فيه صفحات مشرقة عنك لا يزال المسلمون يذكرون بها تاريخهم المجيد،تاريخ العهد الذي كانوا يحكمون فيه نصف المعمورة.

لقد أتى عليك ياسوريا_وكنت تسمين يومئذ الشام-حينا من الدهر وأنت تحكمين أكبر قطعة من العالم المتمدن المعمور.

لماذا لا أذكرك؟ وقد أنجبت عظماء الإسلام والأئمة الأعلام وعباقرة العلم كأمثال ابن الصلاح والذهبي والمؤرخين كابن خلكان وابن عساكروابن كثير والأئمة كالنووي وابن تيمية, ولو لم تنجب أرضك يا سوريا غير شخصية فذة فريدة، لكفتك فضلا على الإنسانية، ألا وهي شخصية عمربن عبدالعزيز-سلام الله عليه-لم يزل التاريخ يحن إليه و لاتزال الإنسانية تنتظر مثله.

يا أرض عمر بن عبدالعزيز! قداشتد عليك اليوم الأسى الألم. قتل أكثر من 200040نسمة منذ أن ثارت الثورة ضد حكومة الظالم الجزار بشار الأسد-حاربه الله- وغادر آلاف من سكانك وطنهم الحبيب لإنقاذ أنفسهم من أيدي الظالمين،و لايزال كثير من الشيوخ والشباب والنساء والأطفال يلقون بأنفسهم كل يوم إلى التهلكة بالركوب على البحر الهائج ليرتحلوا إلى حيث تستقر حياتهم، ياللخسارة على الأمة الإسلامية!!يهاجر إخوانهم إلى الدول النصرانية وفيهم صمت عجيب!!

تنكسر قلوبنا حزنا إذا رأينا منظر الطفل الغريق "آيلان الكردي" على شاطئ نهرك, كأن البحر ينادي بقذف هذا الطفل إلى الشاطئ : أين تلك الأمة التي قال نبيها:مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

أين الغرب الذين يهتفون بهتاف الحقوق الإنسانية؟!

يا سورية العظيمة! إن موقعك الجغرافي لفت أنظار أعدائك الطامعة،نراهم يتلاعبون بأقدار شعبك ويحاولون أن يسيطروا عليك ليتخذوك قاعدة عسكرية وتجارية، بذلك تستب قوتهم الاستعمارية على

الشرق الأوسط.

يا سوريا الإسلامية ! صبرا جميلا! لقد نرى بريق الأمل في تضحية الشباب الذين أخذوا سيوف صلاح الدين الأيوبي في سبيل حريتك، يزءرون زءرا يخلعون به قلوب "بشار "والأفاعي الشيعية الإيرانية.

فصبرا يا سوريا الكريمة! سينشق لك فجر بنصر قريب، وظالمك لا ولن يدوم كجبار مصر.

حتما...سيأتيه يوم عصيب، فاصبري ولاتتطلعي لغير السماء.

هذه كلمات أهديها إليك هدية من يحبك من نفسه وعقيدته، وليس بوسعه أن يساعدك إلا أن يحزن لحزنك و يوقظ شعور إخوانك من المسلمين بالقلم.

اللهم انصر إخواننا المجاهدين في سوريا !!

**<u>*طالب السنة الرابعة من الجامعيه، بجامعة دارالمعارف الإسلامية- شيتاغونغ.*</u>

العلامة محي الدين خان ومجلته "المدينة"

بقلم : أبي الشريم محمد هارون الرشيد الشيريفوري الكنائي غهاتي

مجلة المدينة :

أنشأ الشيخ محي الدين خان مجلة المدينة سنة ١٣٨٠هـ المصادفة عام ١٩٦١م وهي مجلة بنغالية علمية أدبية فكرية شهرية تعطي حلولا للمشكلات و تقوم بالنقد للسلوكيات المنحرفة و تدعو صراحة إلى تطبيق سياسة تحريرية واضحة المعالم مبنية على فكرة حرية الإنسان في ممارسة حياته كيفما يشاء بعيدا عن أي رقابة أو رادع ديني و أخلاقي و صفحات المدينة تتحدث عن الكتاب و السنة و الصلاة و الصوم و الزكاة و الحج و عن مختلف المواضيع و الفتاوى و المسائل و القضايا الإعلامية و تساهم مجلة المدينة في تنشيط التقدم العلمي و الوعي الثقافي الذي يؤدي إلى نشوء الصحافة كَفَنٍّ أدبي لا غنى عنه للحياة الحديثة بكل معانيها الأكاديمية و مجلة المدينة الشهرية تعني بالشئون الأدبية و الثقافية و تهتم بالتراث الفكري و الأدبي و الوثائق التاريخية و هي مجلة عريقة غراء استقطبت اهتمام العالم و نالت إعجاب الكثير لأن الذي أسسها واجه تحديات هائلة إذ كان عليه أن ينتج ثقافة تعبر عن روح العصر و تحافظ على جماليات و روحية الحضارة الإسلامية.

و مجلة المدينة ذات سمعة طيبة تنفخ في الإنسانية العصرية المحتضرة روحا جديدة و تثير الفكرة و تبث في النفوس الحماسة الدينية و الغيرة الإيمانية و تفتح أعينا عميا و قلوبا غلفا بحسب ما تمليه التطورات في العصر الراهن و ما وصل إليه حال المسلمين اليوم من تقلب و اختلاف و ما يطرأ على الإسلام من تهم و افتراءات و غزو فكري و شن غارات على المسلمين و بلادهم من قبل الأعداء و المدينة مجلة قيمة أنيقة الأسلوب تحتوي على مواد علمية غزيرة ذات تأثير و معلومات وافرة و تجعل جيلا مثقفا كاتبا سليم العقيدة راسخا في العلم و العمل خبيرا بمتطلبات العصر داعيا متمسكا بمنهج السلف الصالح و يزداد مستوى هذه المجلة يوما فيوما و إنما هي المجلة الرائعة المتميزة في وتيرة الأداء والطرح المليئة بالأدب و الفكر و المعلومات التاريخية و الكتابات المتنوعة حاملة الاستعمالات الرفيعة اللغوية و الاصطلاحية و القواعدية. و من كتاب مجلة المدينة العلامة نور الإسلام الولي فوري و العلامة فيض أحمد الكنائي غهاتي رحمه الله تعالى و الشاعر البنغالي فرُّوخ أحمد و عبد الصمد الجودهري و ديوان عبد الحميد و فضل الحق السيلبرشي و الشاعر بي نظير و عبيد الرحمن خان الندوي و الشاعر مزمل الحق و محمد خالد سيف الله و مولانا عبد اللطيف السيب نغري و سيد مصطفى كمال و شمس الدين أحمد و محمد علي إرشاد حسين آزاد و أحمد بدر الدين خان و موسى الحافظ و كاتب هذه السطور أبو الشريم محمد هارون الرشيد الشيريفوري الكنائي غهاتي و محمد نور الإسلام الشيريفوري و كبيتا سلطانة و شميمة أختر شيولي و مشهودة بروين سيتي و آخرون.

و إن من تحصيل الحاصل أن أقول : إنني من المواكبين على قراءة مجلة المدينة منذ نعومة أظفاري لأنها مجلة تعبر عن ضمير المسلم و تحمل أفكاره و تنطلق في إبلاغ دعوة الله بالكلمة المقروءة حيث يستفيد منها الكثير من المسلمين و نحن منهم و عم خيرها مناطق شتى من العالم الإسلامي بفضل الله عز و جل و إن المنهج الأصيل المرتكز على الكتاب و السنة و ما أجمع عليه سلف الأمة و الأسلوب الحكيم الذي تعالج به الموضوعات قد أكسبا هذه المجلة الرصينة ثقة القراء في كل مكان و لله الحمد. و إنني لأكبر هذا الجهد الصادق و العمل الدئوب و الاستمرارية في العطاء و نسأل الله المولى الكريم أن يوفقنا و القائمين على مجلة المدينة لما فيه خير الإسلام و المسلمين و يسد خطانا و خطاهم و نرجو من الله سبحانه أن يكرم الشيخ محي الدين خان و مجلته المدينة بالتأييد الدائم و بروح من الاستقامة و الصمود و الثبات على هذه الجبهة الدقيقة في ظروف صعبة و أوضاع متأزمة تمر بها الأمة و يتعرض لها المسلمون اليوم في كل مكان نحو دينهم و شريعتهم و رسالتهم العالمية , إنه نعم المولى و نعم النصير و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و صلى الله و سلم على سيدنا و نبينا محمد و على آله و أصحابه أجمعين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

عُشٌّ وعصَافير

رحمة بنت نظام

وقفتُ في شُرفة بيتنا، فإذا حرب شديدة بين مجموعتين من العصافير لبيت صغير، وهذا البيت الذي اشتعلتْ لأجله الحرب: كَرتُون بِسْكُويتٍ صغيرٌ معلَّق في الشرفة، لعلَّ طيوراً ضائعة تأوي إليه، لا لإيقاد الحرب لأجله بين الطيور.

في بداية الأمر، لم تقترب منه الطيور، ولعلَّها تظنها فخّاً للاصطياد، والآن؟ وبعد مضيّ مدة، تتنازع للسطيرة عليه!

وكنت أشاهد هذه الحرب بقرب منها، وأحاول أن أفهم كلام تلك العصافير المتنازِعة، وأصغي إليها جيداً، فأحسستُ كأن المجموعة الكبيرة من العصافير تدَّعي أن العش عشهما؛ لأنها أوَّل من رأتْه! وهنا صاحتْ مجموعة شابّة من العصافير، وقالتْ: إنها أحق بالعش من المجموعة الكبيرة؛ لأنها طارتْ إليها أولاً، وإنْ وصلتْ متأخرة! ثم تناجتْ المجموعتان، وتحادثتْ فيما بينها، كأنها استشارتْ في أمر مهم جداً! ثم طارتْ المجموعة الكبيرة تاركة البيت للمجموعة الشابة شفقة عليها، ورحمة بها! يا لَلفرحة! ويا لَلسعادة!

وهنا بدأ العصفوران إعداد عشهما الجديد بنشاط ورغبة، وشغلَا وقتهما وأوقاتهما في تجهيز هذا البيت الجديد، فتارة تدخل هذه في البيت بالعشب الجاف، وتارة يخرج ذاك منه ليأتي بغيره، وهكذا يسير العمل الشاق من الصباح إلى المساء، لا يُرى عليهما أثر التعب ولا الملل!

وبعد أيام قليلة تحوَّل كَرْتون البسكويت إلى عش جميل بسعيهما الحثيث، وصار بيتاً تحلم به العصافير، والآن هما يغنيان معا، ويجلسان على أعشاب البيت أوعلى حديدة الشرفة معا، ويطيران في الهواء الطلِق ليجمعَا الطعام معا، وهكذا تمر الأيام الجميلة في محبة ومودة!

وفجأة لاحظتُ فيهما تغيُّرا كبيرا، فكثُر ذهابهما وإيابهما، وحين يعودان أجد أفواههما مملوءة بالطعام، فاطلعتُ على بيتهما في خفاء! فرأيت فيه العجب! ثلاثة أفراخ من العصافير الصغار! مفتوحة الأفواه في انتظار الطعام!

وكبُرتْ الأفراخ الصغيرة مع مرور الأيام، ولمَّا استطاعت الطيران شيئاً فشيئاً، بدأتْ تثب! وتلعب! فما أكثر فرحتها! وما أجمل فرحة أبويها!

وفي أيام معدودة أجادت الطيران جيداً، فطارتْ إلى الخارج، وما أجمل تلك اللحظة التي تضرب فيها الأفراخ الصغار أجنحتها في فضاء الخلاء المفتوح! وبدأت الأفراخ تطير في الصباح وترجع في المساء، وهكذا كانت عادتها كل يوم، وذات مساء لم تعدْ إلى عش أبويها! ولا أدري ماذا حلَّ بها؟ وهل هجم عليها العدو؟ وهل أضاعتْ الطريق في الخلاء الواسع؟ ولمَ لمْ ترجع إلى منزلها كعادتها كل يوم؟

ولكنْ! بعد مرور أيامٍ، رأيتُ الأفراخ الصغيرة تلعب على الأشجار القريبة وأبواها تنظر إليها بعين المودة والمحبة! فعجبتُ منها! واندهشتُ! فما السبب؟ ما الذي منعها من العودة إلى بيت أبويها؟ وكنتُ أظنُّها ترجع إلى عش الأبوين في مساء ذاك اليوم، ولكنها لم تعدْ إلى البيت الذي كان موضع ولادتها، ومنبت صِغَرها، ورفيقها في الشدة والرخاء، وملجؤها في الأمطار الغزيرة كأنه أم حنون!

امتلأ قلبي بالحزن! وتسألتُ نفسي: هل أفراخ الطيور الصغار كبنات حوَّاء؟ وهل تترك تلك أيضاً، حين تكبُر، عش الماضي الجميل كما تترك بنات حواء بيت الآباء والأمهات؟ ألا ترغب العودة إلى العش المملوء بذكريات الماضي الغابر؟

ولماذا؟ أليستْ لديها أجنحة تمكِّنها من الطيران كلما شاءتْ؟ ولماذا لا تعود إذن؟

كيف نراعي الأمور الضرورية في تربية أطفالنا؟

محمود الحسن جنيد

نريد أن يكون أطفالنا من المتميزين و المتقدمين في كل ناحية من نواحي حياتهم، ولكن لا نراعي عادة حق المراعاة الأمور التي يجب أن نهتم بها في سبيل تربية الأطفال و تنشئتهم على قيم دينية سليمة و مبادئ إسلامية صحيحة. ولأجل تحقيق هذه المراعاة يحسن لنا أن نلفت أنظارنا إلى كثير من الأمور الضرورية، ليتعود أولادنا و أطفالنا المسلمون منذ صغر سنهم على أداء الصلوات الخمس في اهتمام و احترام، و المعاملة الطيبة مع الآخرين من أعضاء الأسرة والجيران، و الالتزام بما ينفعهم و يفيدهم في مرافق حياتهم في الصغر والكبر، حتى يصبحوا رجالا صالحين متميزين قادرين على مواجهة عقبات الحياة في المستقبل. وهذا كله يحتاج إلى بذل وقت طويل و جهود مستمرة من قبل أولياء الأطفال وكبار الأسرة. ومن أهم تلك الأمور :

١ - أن يكون أساس حياة الأطفال قائما عندما نرغبهم على التعليم و تلقي الدروس على خوف من الله مكان الخوف من الناس و المخيفات الأخرى التي لا وجود لها في عالم الواقع. فلا ينبغي لنا أن نخيف أطفالنا من العفاريت الغائبة أو الحيوانات المفترسة أو الرجال الأجانب القهارين، لأن هذه الأكاذيب تبعدهم عن معرفة الله و خشية الله.

٢ -يجب أن يكون الأطفال مطيعين للوالدين و محترمين للكبار و السلطة في كل أعمالهم. وذلك لا يمكن إلا إذا تكون مصلحة الأطفال أهم شيء عند الوالدين. فلا بد أن يجعل أولياء الأطفال رعايتهم و عنايتهم مركزتين على تنمية الذات لأطفالهم.

٣ -أن لا تكون حياتهم بمعزل عمن يصاحبون و يرافقون في مسيرتهم اليومية من الأصدقاء والزملاء. فمن الواجب على الوالدين عدم إبعادهم عن بيئة يزورون فيها أترابهم و أقرانهم حسب متطلبات أعمارهم.

٤ -تعويدهم على إقامة العلاقات الودية مع الفقراء و المساكين واليتامى التي تأسست على العطف و الرفق و الرأفة. فلا تكون قلوبهم قاسية و لا تكون نفوسهم غليظة.

٥ -أن يعرف الأطفال منذ نعومةأظفارهم أن النجاح يعتمد على الاتصاف بالأخلاق السامية الحميدة و المفاهيم الصحيحة السليمة، كما يعتمد على صفاء القلوب و نقاء الأفئدة. فلذا يجب أن يبتعد الأولاد عن الرذائل والقبائح و الفواحش والمنكرات والمعاصي. فهم يتسمون بالصدق و الأمانة والإخلاص في جميع أعمالهم، كما يتحلون بالصبر والمثابرة و الاجتهاد و الاستقامة والتسامح والعفو والتواضع للآخرين.

٦ -يجب أن يكون لديهم شعور قوي بأن الإخفاق والفشل و الخيبة ليس آخر الكلام و نهاية المطاف، بل هو خطوة عادية للتمشي مع الطريق الصحيح. فهم يتعلمون عن طريق الأخطاء و الأغلاط في بداية أمورهم حتي تقل و تنتهي في آخر الأمر.

٧ -يجب أن يكون الأطفال وافين بوعودهم بعد أن عرفوا أن الوفاء خصلة كريمة. وكذلك يكونون أصحاب الكرم و الإحسان في سبيل العطاء والإنفاق. وهذا كله لا يأتي إلا عندما يرونها ثابتة في حياة والديهم و أقاربهم.

٨ -يجب تربية الأطفال على احترام آراء الآخرين حتى لا يقعوا في مستقبل حياتهم في خلاف هدام و تفرق شديد. وذلك يحتاج إلى حصولهم على أسلوب الأسئلة الصحيحة عند تبادل الآراء و الأفكار والإجابة المناسبة للمقام بطريقة لينة و لغة فصيحة و شواهد منطقية.

٩ -وكذلك ينبغي للكبار أن يعلموا الصغار طرق التغلب على المثيرات المختلفة عن طريق الحكمة والبصيرة عند اتخاذ القرار الحتمي. وذلك إنما يكون بالتعلم من خبرات الحياة الواقعية و أخذ العبرة من الحوادث التي تحدث في حياتنا اليومية.

١٠-عدم السخرية من الآخرين ولا من بساطة أشيائهم .يجب على الآباء أن يبعدوا أبنائهم عن السخرية من الآخرين و الأنانية والحسد والحقد و التكبر و سوء الظن بالآخرين. فهم يحدثون في داخل أنفسهم قوة الشخصية و الاعتماد على النفس ليرضى بما قدر الله لهم من النعم و الفضل، ولا ينظرون إلى إفساد نعم الآخرين .هذه هي بعض الأمور المهمة التي يجب على أولياء أطفالنا أن يراعوها في سبيل تربيتهم وتعليمهم. وفقنا الله جميعا لنربي أولادنا على طريقة صحيحة سليمة.

خطبة الجمعة

أحد من أساتذة الجامعة الرحمانية صوت الخراء

كان موضوع خطبة هذه الجمعة "التحرش الجنسي والإسلام"، علق أحد إخواني مازحا بأنها لايناسب لأن يكون خطبة للجمعة، ولكن أعتقد أنه من الضروري وأنه صار لزاما طرح هذه الأمور الإجتماعية على المنابر وفتح مثل هذه المواضيع مع الشباب أيضاً كسراْ للتشنج و آثاره السلبية،

و في هذه الخطبة حاولت إلقاء الضوء على بعض الأمور المهمة مثل:

- ✓كثيراً ما يتهم الرجال المرأة، ويحملون المسؤولية عليهن، وكأنها هي المسؤولة عن التحرش والاعتداء الجنسي، يقال: الحق عليها لماذا لبست هذا أو ذاك.
- ✓كثيراً ما تستحي المرأة المسلمة من نفسها، فلا تخبر بالموضوع أهلها، وغالباً خشية أن يتهموها بأنها هي السبب.
- ✓كثيراً ما لا يستشعر الشاب مدى هذا الجرم الذي يقوم به؛ بل يعتبره بعضهم تسلية أو هواية.
- ✓نحتاج إلى تفسير جديد جذري لفهم معنى آية "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم و يحفظوا فروجهم" فأحيانا يؤدي فهمها الخطأ إلى تشنج الشباب من أي شيء له علاقة بالمرأة.
- ✓التحرش يمكن أن يكون بالنظرة المزعجة و اللمس المريب و يتطور إلى الإعتداء و التهجم الجسدي و يبلغ ذروته في حالة الإغتصاب.
- ✓يجب الوقوف بكل تضامن دون نقصان مع كل امرأة يتم الإعتداء عليها و بعض الأمثلة على ذلك
- ✓الإعتداء الجنسي على الأطفال ظاهرة مريعة أيضاً و كل مايقال في المرأة ينطبق على الأطفال المساكين و يجب أن نفتح أعيننا لحماية الأطفال حيث أن غالبية أحداث التحرش و العنف الجنسي ضد الأطفال يتم من قبل أفراد في العائلة نفسها
- ✓العنف الجنسي داخل عش الزوجية مرفوض قطعاً من وجهة نظر إسلامية و إنسانية

من أشكال الإعتداء الجنسي على المرأة أيضاً ظاهرة ما يسمى ختان الأنثى و في الخطبة تعريج على الموضوع.

والجدير بالذكر أن هذه الخطبة كانت بعد حوادث التحرش والاعتداء الجنسي من قبل شباب في بنغلاديش وبعد تفشي هذه الظاهرة في البلاد.

بالقلم الأحمر

هذه صفحة، نتلقى هنا مقالاتِ وكتاباتِ الأقلام الواعدة من قرَّاء "الحراء"، ثم نقوم بنقد تلك المقالات والكتابات.

(في كل عددٍ مقالٌ واحدٍ) تُشرف عليها أسرة الحراء.

أخي الكريم! من المعلوم لدى كل واحد أننا نرتكب الأخطاء المتنوعة من الإملاء والضبط وما إلى ذلك في كتاباتنا العربية وتعابيرنا التحريرية والشفهية رغم بذل ما بوسعنا من جهود لتجنبها، ومع ذلك نحن مشتاقون إلى تعلم اللغة العربية؛ لأنها لغة القرآن والحديث والإسلام والمسلمين. وبما أننا من غير الناطقين باللغة العربية فليس من المستبعد أن لايصدر منا مثل هذه الأخطاء، ومع ذلك علينا أن نبذل كل ما بوسعنا لتجيبها.

وعلما أن أغلب الكُتاب يخطئون في كتابة الهمزة سواء كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو آخرها. يكتبون أحيانا الوصل في صورة القطع، وأحيانا القطع في صورة الوصل. إليك – أيها القراء الكرام! بعض الكلمات التي يخطئ معظمنا في إملائها في أكثر الأحيان. وبعضا من قواعد همزة الوصل.

الأخطاء الشائعة

الخطأ	الصواب	المثال
إتحاد	اتحاد	في اتحاد المسلمين قوة
إنقشع	انقشع	انقشع السحاب من السماء
إجتمع	اجتمع	اجتمع الطلاب في المسجد
الإشتراك	الاشتراك	نعمل للاشتراك في المجلة
الإجتماعية	الاجتماعية	نهتم بالشؤون الاجتماعية
إشرح (فعل الأمر)	اشرح	اشرح لنا الدرس يا خالد!
أذكر (فعل الأمر)	اذكر	اذكر لنا سبب كذا

أخي الكريم! لابد لنا أن نعلم أن الهمزة نوعان: همزة الوصل، وهمزة القطع.

همزة الوصل: هي همزة زائدة يؤتى بها للتخلص من ابتداء الكلام بحرف ساكن،

وتكون في المواضع التالية:

*في الأسماء التالية: اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، است، ابنم، ايم، (اختصار أيمن وهي للقسم)

*كل فعل أمر ماضيه ثلاثي، نحو: (اشرب) صيغة الأمر من شرب.

*ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما، نحو: (انتصر)، (انتصِرْ)، (انتصار) وكذلك (استكمل)، (استكمل)، (استكمال).

مع الشكر للكتاب "تصحيح الكتابة العربية"

منكم وإليكم

الأخ محمد عبد الله
طالب الجامعة الأهلية هاتهزاري، شيتاغونغ.

أيها الأخ العزيز! إن لغتك صعبة جدا، ومتأثرة بالأسلوب البنغالي، فلابد لك أن تترك اللغة الصعبة، و أن تستخدم اللغة العربية السهلة الفصحى، ولا تلجأ الى استخدام اللغة العامية أبدا، بالتأكيد هناك بعض الكلمات تظهر هنا وهناك عند المبتدئين، يستخدمونها في بعض الأحيان بدون أن يعرفوا معناها واستخدامها الصحيح، هذا ليس من شأننا، ومن المهم هنا أن تكون اللغة بسيطة وواضحة ومختصرة فبهذه الطريقة يستطيع القارئ أن يفهم ما تريد أن تقول. وشكرا.

الأخ طريق الإسلام
طالب دار السلام أترا، داكا.

أخي العزيز! استخدمت بعض المصطلاحات الشائعة لدى أعداء القرآن والسنة، فلا بد لك من الانتباه التام الى المصطلحات الشائعة التداول في مجتمع أعدائنا، فمثلا مصطلح "إرهاب" أو "إرهابي" صار لهما مفهوم سياسي حاليا، وهنا يجب ان نتوخى الدقة والحذر في عدم إساءة استخدام مثل هذه المصطلحات، وإلهاب مشاعر بعض الناس. فعلى الكاتب في المجلة أن يكتب بالفصحى ويستخدم المصطلحات الصحيحة المفهومة عندنا جميعا. وشكرا.

الأخ علي حسن
الجامعة الإسلامية فريداباد، داكا.

أخي الكريم! إن اللغة البنغالية هي لغتنا - نحن المسلمين -، ولغة أجدادنا من العلماء الكرام، ومن اللغات الراقية والغنية بالفصاحة والبلاغة منذ القديم، ولكن لقلة اهتمامنا بها أصبحت ضعيفة وحلت محلها اللغة الإنكليزية في العلوم والمعارف، وحتى في التخاطب. فترى طلابنا يستطيعون التكلم باللغة الإنكليزية الفصحى؛ ولكنهم لايستطيعون أن يتكلموا باللغة البنغالية الفصيحة، لماذا؟ فلابد لنا أن نهتم بلغتنا الأم مثل اهتمامنا بالأم. ولك ألف ألف شكرا.

الأخ محمد ربيع الإسلام
مركز البحوث الإسلامية، ميربور، داكا

أخي الكريم! إن أسلوبك جميل، وبعيد كل البعد عن التكلف والاستغراب في العبارة، تنساب عباراتك بكل سلاسة وعذوبة. فعليك دوام الاجتهاد. ننشر كتابتك في الأيام القادمة إن شاء الله تعالى. وشكرا.

مِشـوارُنا في لـغـة الإعـلام

فضيلة الأستاذ ميزان هارون

آيفون 6 يتغلغل في السوق السوداء

الصين وروسيا أكبر الضحايا

لندن "الشرق الأوسط أونلاين"

ازدهرت السوق السوداء لبيع الهاتف الذكي الجديد الذي طرحته شركة "أبل" «آي فون 6» في بلدان كثيرة أهمها الصين وروسيا لدى عرضه للبيع رسميا.

حيث شهدت أسواق «هونغ كونغ» بيع الهاتف بأسعار تفوق سعره الأصلي بـ4 مرات.

ويذكر أن الحكومة الصينية لم توافق على طرح جهازي «ايفون 6» و «6 بلاس» في الصين، أكبر سوق في العالم لطرح منتجات «أبل» وأكثر مكان تنعم فيه أجهزتها بشعبية كبيرة، ما دفع بعض المتصيدين والمستغلين لانتهاز تلك الفرصة وتهريب الأجهزة إلى الصين وبيعها بأسعار باهظة. كما أدى ذلك إلى ازدهار السوق السوداء في هونغ كونغ، التي سافر إليها العديد من الصينيين لشراء هواتفهم الجديدة.

ودخلت الإصدارات الجديدة من شركة أبل "آيفون 6"، و"آيفون 6 بلاس" الأسواق الروسية السوداء قبل انطلاق المبيعات الرسمية في البلاد، وتجاوز سعر الجهاز الواحد مستوى 2600 دولار.

وبلغ عدد الأجهزة الجديدة التي تم بيعها في السوق السوداء الروسية حوالى 1500 جهاز من أصل 5 آلاف جهاز أدخلت إلى السوق الروسية بشكل غير رسمي.

কালোবাজারে আইফোন ৬

সবচেয়ে বেশি ক্ষতিগ্রস্ত চীন ও রাশিয়া

অ্যাপল কোম্পানী তার নতুন স্মার্টফোন 'আইফোন ৬' আনুষ্ঠানিকভাবে বাজারে আনার সঙ্গে সঙ্গেই পৃথিবীর বিভিন্ন দেশে কালোবাজার বেশ জমজমাট হয়ে উঠেছে। এক্ষেত্রে শীর্ষে রয়েছে চীন ও রাশিয়া।

হংকংয়ের বিভিন্ন বাজারে নতুন এই আইফোন মূল দামের চার গুণ বেশি দামে বিক্রি হয়েছে।

উল্লেখ্য, চীনা সরকার অ্যাপল কোম্পানীকে 'আইফোন ৬' ও 'আইফোন ৬ প্লাস' চীনের বাজারে ছাড়ার অনুমতি দেয়নি। অথচ চীন হলো অ্যাপল ব্রান্ডের পণ্যসমূহের সবচেয়ে বড় মার্কেট এবং সেখানেই অ্যাপলের পণ্যসমূহ সবচেয়ে বেশি জনপ্রিয়। যার ফলে তৎপর হয়ে ওঠে এক শ্রেণীর সুযোগসন্ধানী ও অসাধু চক্র আর সেসব পণ্য পাচার করে চীনা বাজারে নিয়ে এসে চড়া দামে বিক্রি করে। আর সেকারণেই হংকংয়ের কালোবাজার বেশ সরগরম হয়ে ওঠে। নতুন মোবাইল কিনতে বিভিন্ন জায়গা থেকে মানুষ ছুটে আসে সেসব জায়গায়।

অ্যাপলের নতুন সংস্করণ 'আইফোন ৬' ও 'আইফোন ৬ প্লাস' রাশিয়ার বাজারেও সরকারিভাবে বিক্রি শুরুর আগেই কালোবাজারে প্রবেশ করেছে এবং একেকটি পণ্যের মূল্য সেখানে ২৬০০ ডলার ছাড়িয়ে গেছে।

বেসরকারীভাবে রাশিয়ার বাজারে প্রবেশ করা নতুন পাঁচ হাজার পণ্যের ইতোমধ্যে প্রায় ১৫০০ বিক্রি হয়ে গেছে।

معاني الكلمات والمركبات والتعبيرات الصعبة	
السوق السوداء	কালোবাজার
الهاتف الذكي	স্মার্টফোন
بشعبية كبيرة	জনপ্রিয়
حيث شهدت أسواق «هونغ كونغ» بيع الهاتف بأسعار تفوق سعره الأصلي بـ4 مرات	হংকংয়ের বিভিন্ন বাজারে নতুন এই আইফোন মূল দামের চার গুণ বেশি দামে বিক্রি হয়েছে।
منتجات	পণ্যসমূহের
بشعبية كبيرة	বেশি জনপ্রিয়
أسعار باهظة	চড়া দাম

صـدى الأطـفـال

نريد أن نغرس من خلال هذه الصفحة حب اللغة العربية في نفوس الناشئين من أبناء الأمة الإسلامية، فنرجو منكم أيها الصغار! أن ترسلوا كتاباتكم ورسائلكم، ويسرنا أن نتلقى منكم ملاحظاتكم على هذه الصفحة، واقتراحاتكم من أجل المستوى الأفضل. فما صفحتنا هذه إلا الخطوة الأولى على الطريق..... ستتبعها خطوات إن شاء الله تعالى.و نسأل الله تعالى أن يثبت خطانا، وأن يوفقنا إلى ما يعود بالنفع على الراغبين الصغار في اللغة العربية. وفقنا الله جميعا.

أخوكم في الله:- محمد شعيب

رسالة الحبيب

يا الله! أنت خالقي، أنت خلقتني، وخلقت أبي وأمي، وخلقت أخي وأختي، وأنت خالق كل شيء، أنت مالك كل شيء، أنت رازق كل شيء، أنت رب الإنس ورب الجن، وأنت رب الملائكة ورب العالمين، أنا عبدك، أنا عبد صغير جدا، أنت ربي، أنت رب كبير كبير جدا.

أنا أحبك حبا كثيرا كثيرا، وأحب أن أزيد حبك يوما فيوما، أنا أتمنى رضاك، وأتمنى قربك دئما، وأنا أكره غضبك وأكره سخطك دائما أبدا، ولكن ما السبيل إلى هذا؟ يا الله!! وما السبيل إلى ذلك؟ يا الله!!!

لقد وصلت إلي رسالة حبك، ولقد بلغتني رسالة صداقتك، فيها صفة طريق حبك، فيها بيان شرائط صداقتك، ولكن يا أسفى! أنا لا أفهم رسالتك، ورسالة حبك، ولكن يا أسفى! أنا لا أفهم لسان حبيبي، لسان رسالته، ولكن يا أسفى! أنا لا أفهم لسان صديقي، لسان رسالاته!!

فيا إلهي! يا حبيبي! أنا نادم نادم جدا، أنا نادم أمامك، ،أنا نادم أمام حبك، أنا نادم أمام رسالة حبك! لأني لا أفهم لسانك، لا أفهم لسان حبك، ولا أفهم رسالة حبك!! فلذلك أنا أعتذر إليك اعتذارا. لأني صغير جدا، عمري قليل جدا، فهمي ضعيف جدا.

غير أني يا الله! أنظر كل يوم إلى رسالتك تلك بكل شوق ورغبة، أمسها كل صباح بكل تقدير وتعظيم، أتلوها كل وقت بكل أدب وإجلال، وقد حفظتها كلها، من بدايتها إلى نهايتها حبا لك، يا الله! مرضاة لك يا الله! شوقا لك يا الله! لأني أعلم أنها رسالتك، ورسالة حبك، وإن لم أعلم لسانها وإن لم أفهم معانيها!!!

رئيس الدين الصف الثاني من مرحلة المتوسطة الجامعة الرشيدية العربية غازي بور .

مسابقة العدد:17

شروط المسابقة:

مطلوب من الإخوة الراغبين في الإجابة على حل أسئلة نشرت في هذا العدد وإرسال الإجابة بعد كتابتها في ورق أبيض إلى عنوان مجلة الحراء، ويكتب على الغلاف "مسابقة الحراء" ثم اسم المتسابق وعنوانه ورقم جواله.

آخر موعد لوصول الإجابات: 25 من الشهر العربي.

جوائز للفائزين:

للفائز الأول : نسخة الحراء إلى ثلاثة أشهر مجانا

للفائز الثاني : نسخة الحراء إلى شهرين مجانا

للفائز الثالث : نسخة الحراء لشهر مجانا

فترسلون أجوبتكم على الميعاد

*** أحبائي القراء الصغار! اقرأوا مجلتكم "الحراء" جيدا، وأجيبوا عن الأسئلة التالية لتدخلوا السحب.

المسابقة 1

من هي أخت الرسول عليه السلام من الرضاعة؟

ما هي المدينة المعروفة بمتجر قريش؟

من هي المرأة التي ادعت النبوة من بني تميم؟

كم سنة استمرت الدعوة في مكة قبل الهجرة؟

ما هو عام الحزن؟

المسابقة 2

اكتب رسالة إلى صديقك تحفزه فيها على تعلم العربية

المسابقة 3

ترجم النص الآتي بلغتك الفصحى:(বাংলা কর)

أقبل الربيع وزقزقت العصافير واخضرت الأرض، وتلونت بالأصفر والأحمر والبنفسجي والأقحواني، وغمزت الشمس بعينها للناس كي يخرجوا ويستمتعوا بعبير الربيع الفواح. اتفقت الأسرة على الذهاب إلى منتزه جميل، فيه الأشجار والألعاب والشلالات الحلوة. أخذ أحمد ومحمد وعائشة يحضرون أدوات الرحلة. فأخذوا معدات الشواء والسلطات، أما لبيب فلم يساعدهم في شيء، إلا أنه أحضر الكرة ولعبة التنس، ولبس ملابس الرياضة. وكلما طلبت منه أمه شيئاً يتشاغل بلعب الكرة، وكأنه لا يسمع نداء أمه. وصلت الأسرة إلى المتنزه وبدأ الأولاد بمساعدة والدهم، وإنزال الأغراض إلا لبيب، الذي أخذ الكرة وبدأ يلعب بها. ناداه والده، فقال لبيب: يا أبي نحن جئنا للمنتزه لألعب لا لأساعدكم. غضب الوالد من لبيب وقال له: ساعدنا أولاً ثم العب ما شئت. قالت له أخته عائشة: يا لبيب لا تكن أنانياً، ساعدنا أولاً، أخشى أن يغضب الله منك لأنك أغضبت والديك، ويحرمك من متعة التنزه. ضحك لبيب ضحكة استهزاء، ورمى الكرة بعيداً، وأخذ يلحق بها، ويلحق ويلحق دون فائدة. وفجأة جاءت سيارة مسرعة، كادت تدهس لبيب لولا لطف الله، ولكنها أوقعته أرضاً، وسالت الدماء من جرح في ركبتيه، ثم دهست الكرة ومزقتها. صاح لبيب من الألم، وبدأ يصرخ ويصرخ كي يساعده أبوه وإخوته. ركضت الأسرة جميعها إلى لبيب، وحمله والده وهو يحمد الله أن مرّت هذه الحادثة بسلام. غسل أبو لبيب الدماء عن رجله، وضمدها له، ودموع الفرحة قد غمرت عيني أمه وإخوته، لأن الله نجّاه من الدهس. نظر لبيب إلى لهفة أهله إليه من حوله، وشعر بتأنيب الضمير لأنه لم يسمع كلامهم، ولم يساعدهم وكأنه غريب عنهم، بل واستهزأ بأخته. بكى لبيب وهو يقول: سامحوني يا أبي ويا أمي ويا إخوتي! كنت دائماً أنانياً معكم، لقد عاقبني الله لسوء تصرفي معكم، إن الله لا يحبني. قالت أم لبيب وهي تبكي من الفرح: لا يا حبيبي.. الله يحبك، ويحبك كثيراً، لأنه نبهك إلى سوء خُلُقك من خلال هذه الحادثة الفظيعة، وعليك أن تسجد سجدة شكراً لله لأن الله نجاك من حادث مروع. صاح الجميع: الحمد لله.. الحمد لله.

المسابقة 4

انقل الفقرة إلى اللغة العربية: (আরবী কর)

সহনশীলতা এমন একটি গুণ যা নিজেদের ও অন্যদের জন্য আরামদায়ক। আমরা প্রায়ই এমন কিছু মানুষের মুখোমুখি হই, যারা আমাদের সঙ্গে বিরূপ আচরণ করে। তখন আমরা ক্ষুব্ধ হই, উত্তেজিত হই। কেননা আমরা এমন কোনো অপরাধ করিনি যে, বিরূপ আচরণই আমাদের প্রতিদান হবে। অনেক সময় এমন অন্যায় ও উত্তেজিত ব্যবহার ভুলক্রমে হয়ে যায়। তখন আমাদের বন্ধুত্ব ও সৌভাগ্য নষ্ট হয়। কেননা আমরা ক্ষমা করতে জানি না। আবার অনেক সময় এটি ইচ্ছাকৃত হয় অনৈতিকতার কারণে বা আখলাক অসুন্দর হওয়ার কারণে। আবার কখনও আমরাই আমাদের অজান্তে ভুল করে বসি। আমরা নিজেদেরকে ফেরেস্তা ভাবি। মনে করি যে অন্যরাই শুধু অন্যায় আচরণ করে।

তাই আমাদের সবার উচিত পরস্পরকে ক্ষমা করা। যাতে আমরা শারীরিক ও মানসিকভাবে শান্তিতে থাকতে পারি এবং অন্যদের সঙ্গে আরামেই মিশতে পারি। জীবন তো নানা উদ্বেগ, অসুবিধা ও অশান্তিতে পূর্ণ। জীবন তো খুবই সংক্ষিপ্ত। সহনশীলতার সঙ্গে তা আরও চমৎকার হয়ে উঠবে। আল্লাহ তায়ালা আমাদের সবাইকে কবুল করুন। আমীন।

حلول المسابقة

لقد تلقينا ببالغ الاهتمام مساهمتكم في العدد السابق من "مسابقة العدد" فنشكر لجيمعكم، ونتمنى مزيدا من النجاح والتوفيق كما نرجو مساهمتكم في "مسابقة العدد" الآتي، مع خالص شكرنا وتقديرنا.

(رئيس التحرير)

حل المسابقة الأولى:

الجواب عن السؤال الأول: عبد الله بن الزبير.
الجواب عن السؤال الثاني: كعب بن مالك و مرارة بن الربيع و هلال بن أمية.
الجواب عن السؤال الثالث: عائشة بنت أبي بكر.
الجواب عن السؤال الرابع: أبو الأسود الدؤلي.
الجواب عن السؤال الخامس: سورة التحريم.

حل المسابقة الثانية:

فضلية الأستاذ العلامة الشيخ / شمس الرحمن الجسوري _حفظه الله تعالى ورعاه _.
رئيس الجامعة الرحمانية بتونغي غازي بور، داكا، بنغلاديش.
الموضوع : طلب الالتحاق بجامعتكم الغراء.
السلام عليكم ورحمة الله و بركاته.
فإنه يسعدني أن أشكر مساعيكم وخدماتكم الجليلة التي تبذلونها في المسيرة التعليمية على مستوى بنغلاديش فجزاكم الله تعالى أحسن الجزاء.
وفي هذه الفرصة الطيبة يطيب لي أن أفيد سيادتكم علما بأني ابنكم الطالب / محمد أسعد الزمان طالب الجامعة الشرعية مالي باغ، داكا، بنغلاديش. وقد أردت أن أنتقل إلى جامعتكم بعد الالتحاق بها لأنهل من مناهلها العذبة، وأشرب من عيونها شرابا طهورا.
فالرجاء من سيادتكم أن تقفوا جنبي وقفة الأبوة بإتاحة الفرصة لطلب العلم في حرم جامعتكم انطلاقا من قوله تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى، ولاتعاونوا على الإثم والعدوان ".
وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير،
شكرا جزيلا، وجزاكم الله تعالى خيرا.
مقدمه إلى فضيلتكم
تحريرا 2016/3/20 م ابنكم الطالب / محمد أسعد الزمان

حل المسابقة الثالثة:

কোনো মুসলমান দ্বিমত ব্যক্ত করবে না যে, আরবি ভাষা হলো পৃথিবীর সবচেয়ে উত্তম ও মর্যাদাপূর্ণ ভাষা। কেননা তা কোরআনের ভাষা ও মানবজাতির সরদারের ভাষা। এতে বিন্দুমাত্র সন্দেহ নেই যে, এই ভাষার উন্নতির জন্য যে শ্রম ব্যয় করা হবে তার জন্য সে সওয়াব প্রাপ্ত হবে এবং আল্লাহর পক্ষ থেকে পূর্ণ প্রতিদান দেয়া হবে। কেননা আরবি ভাষার খেদমতই কোরআন ও ইসলামের খেদমত। আরবি ভাষার গুরুত্ব কয়েকভাবে প্রমাণিত হয়। তার মধ্যে গুরুত্বপূর্ণ হলো দ্বীনে ইসলামি ও কোরআনের সঙ্গে দৃঢ় বন্ধন। কেননা আল্লাহ তায়ালা এই ভাষাকে পৃথিবীর সব ভাষা থেকে নির্বাচন করেছেন। যাতে তার মহান গ্রন্থের ভাষা হতে পারে এবং যাতে এর মাধ্যমে শেষ রেসালাত অবতীর্ণ হতে পারে। আল কোরআনের ভাষ্য হলো, "আমি তা আরবি ভাষায় নাজিল করেছি, যাতে তোমরা বুঝতে পার"
এই প্রেক্ষাপটে আমরা আরবি ও ইসলামের মাঝে গভীর সম্পর্ক খোঁজে পাই। যেমনি সেই সম্পর্কটি পেয়ে থাকি অনেক ওলামায়ে কেরামের জবানে। যাদের মধ্যে রয়েছেন ইবনে তাইমিয়া রহ.। তিনি বলেন, "নিশ্চয় আরবি ভাষা দ্বীনের অন্তভুক্ত। তা শেখা আবশ্যক। কারণ কোরআন সুন্নাহ বুঝা আবশ্যক। আর তা আরবি ভাষা ছাড়া বুঝা যায় না। আর যা ছাড়া ওয়াজিব পূর্ণতা পায় না তাও ওয়াজিব।"

حل المسابقة الرابعة:

أنعم الله على الناس بعد خلقه في هذا العالم نعما كثيرة، ومن أهمها اللغة. يمكن للناس من خلالها أن يظهر موهبته الكامنة، للإبداع الأدبي، وتطور الحضارة البشرية وجميع الاكتشافات العلمية. فاللغة هي الوسيلة الأولى، تحتوي اللغة على علوم الأرض والتاريخ والدين والثقافة والحضارة. فالحاجة إلى اللغة واضحة، أعطانا الله هذه اللغة بصحتها. نزل جميع الكتب السموية باللغة الفصحى مع القرآن، وأنزل الله تعالى رسلا لأقوام، كانوا نزلوا بالفصحى، وتكلموا بالفصحى، ونشر الدين بالفصحى، ما من قوم إلا وقد أنزل الله فيه رسولا، وكانوا جميعا أهل الفصاحة، فالتكلم بالفصحى من دواعي الإسلام، وسنة دائمية للرسولنا الأعظم صلى الله عليه وسلم: كان يتكلم دائما بالفصحى، وكان يصلح لغة الصحابة عندما كانوا يستخدمون اللغة غير الفصيحة.

أسماء الفائزين

الفائزون في المسابقة الأولى:

محمد رضوان الكريم(طالب الجامعة دار العلوم، تنغي)
محمود حسن(طالب الجامعة الإسلامية مدني نغر)
محمد عرفات الله(طالب الجامعة الإسلامية مدني نغر)

الفائزون في المسابقة الثانية:

محمد ريحان(طالب الجامعة)
رحمة الله (طالب الجامعة الشرعية مالي باغ)
سخاوت(طالب جامعة داكا)

الفائزون في المسابقة الثالثة:

محمد مصباح الحق(طالب الجامعة دار العلوم، تنغي)
سخاوت(طالب جامعة داكا)
محمود حسن(طالب الجامعة الإسلامية مدني نغر)

الفائزون في المسابقة الرابعة:

محمد رضوان الكريم(طالب الجامعة دار العلوم، تنغي)
سخاوت(طالب جامعة داكا)
شهادت حسين(طالب مركز الهدى)